

الخدمات المصرفية الإلكترونية

تعرف الخدمات المصرفية الإلكترونية بأنها إجراء المعاملات المصرفية المختلفة عبر استخدام أجهزة الحاسوب والاتصالات بدلاً من التفاعل البشري، إذ يتم من خلالها تحويل الأموال عبر تبادل الإشارات الإلكترونية بدلاً من تبادل النقد أو الشيكات أو المستندات الورقية الأخرى بين المؤسسات المالية المختلفة أو بين المؤسسات المالية التجارية.

تعتمد الخدمات المصرفية الإلكترونية على أنظمة الحاسوب المعقّدة والتي تتواصل معًا عبر خطوط الهاتف، إذ تسجل الأنظمة الحاسوبية التحويلات المالية كافة وملكية الأموال للأفراد، وتحكم في الطرق التي يمكن للعملاء والمؤسسات التجارية الوصول من خلالها إلى الأموال، سواء من خلال أجهزة الصراف الآلي أو بطاقات الائتمان أو غيرها.

ما أنواع الخدمات المصرفية الإلكترونية؟

يوجد العديد من الأنواع للخدمات المصرفية الإلكترونية التي توفرها المؤسسات المالية بكافة أشكالها، وفيما يلي أبرزها:

1. الخدمات المصرفية عبر الإنترنت

والتي يمكن للعملاء من خلالها إجراء العديد من المعاملات النقدية وغير النقدية باستخدام الإنترنت، وذلك عبر موقع البنك نفسه أو من خلال التطبيق الخاص به.

2. الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول

والتي تتم بشكل أساسي من خلال التطبيق الخاص بالبنك، إذ وفرت معظم البنوك تطبيقات خاصة بها للهواتف المحمولة، والتي تمكن العملاء من إجراء معاملاتهم المصرفية المختلفة، كل ما يلزمهم هو هاتف محمول واتصال بالإنترنت وتطبيق البنك وإتاحة الخدمات المصرفية على الهاتف.

3. ماكينة الصراف الآلي (ATM)

تعد ماكينة الصراف الآلي من أكثر الخدمات المصرفية شيوعاً، وهي ليست مجرد آلة لسحب الأموال من خلالها، وإنما يمكن استخدامها لإجراء العديد من الخدمات المصرفية؛ كالتحقق من حالة الحساب، وتحويل الأموال، وإيداع الأموال، وتغيير المعلومات الخاصة بالعميل؛ كرقم هاتفه، ورقم التعريف الشخصي لبطاقته البنكية.

4. بطاقة الفيزا

وهي من أكثر البطاقات التي يستخدمها الأفراد في حياتهم اليومية، والتي ترتبط مباشرة بالحسابات المصرفية الخاصة بهم، بحيث يمكن للعميل من خلالها إجراء العديد من معاملات البيع والشراء؛ كالتسوق عبر الإنترنت، أو السحب من أجهزة الصراف الآلي، أو الدفع للمؤسسات التجارية، بحيث تخصم تلك المبالغ المسحوبة من حسابه مباشرة.

5. بطاقة الخصم الائتمان

بطاقات الخصم تساعدنـا في سحب النقود بسهولة من اجهزة الصراف الالي وماكينـات نقاط البيع اما البطاقـات الائتمانية هي بطاقـات تصدرها البنوك لعملائـها لغايات الدفع والشراء بناءً على طلبـهم، والتي تمكـنـهم من اقراض الأموال وفقـاً لحد معين يضعـه البنك، ولا يخصـم المبلغ المسحـوب من حساب العـميل مباشرةً، وإنـما يبـقـى في ذـمتـه على أنـ يدفعـه للبنـك في غضـون فـترة زـمنـية مـحدـدة مع بعض الرسـوم الإضافـية مقابل استخدامـ تلك البطـاقة.

6. التحويل الإلكتروني للأموال

يـتم من خـلالـها تحـويل الأموـال من حـساب بنـكي إلى آخر عبر الإنـترنت للبنـك نفسه أو لـبنـوك أخـرى أو مؤـسسـات تجـاريـة أخـرى، وهي تـغـطي مـجمـوعـة من الخـدـمات الأخـرى؛ كالـودـائع المـباـشرـة للأـموـال.

ما أهمـية الخـدـمات المـصـرـفـية الإـلـكـتـرـوـنيـة؟

تـتـمحـور أهمـية الخـدـمات المـصـرـفـية الإـلـكـتـرـوـنيـة حول عـدـة نقاط، وفيـما يـلي أـبـرـزـها:

1. توفيرـ الوقت والـجهـد على العـميل، نـظرـاً لأنـه لا يـحتاج إلى زيـارة فـرعـ البنك لـكلـ عمـليـة مـصـرـفـية يـقومـ بها.
2. إـمـكـانـية إـجـراء المعـاملـات البنـكـية في أيـ وقتـ ومن أيـ مـكانـ.
3. تـقـليلـ الأـخـطـاء في التـبـادـلات المـالـيـة، وـذـلـك نـتـيـجة حـوـسـبةـ البـيـانـاتـ الـخـاصـةـ بـالـعـمـيلـ وـحـسـابـهـ المـصـرـفـيـ، مماـ يـعـنيـ وجودـ الدـقةـ فيـ إـجـراءـ المعـاملـاتـ البنـكـيةـ.
4. التـقـليلـ منـ الأـعـمـالـ المـكـتـبـيةـ الـتـيـ تـحـاجـ إلىـ سـجـلـاتـ وـرـقـيـةـ كـثـيرـةـ خـاصـةـ بـبـيـانـاتـ العـمـلـاءـ فـيـ البنـوكـ.

سلـبيـاتـ الخـدـماتـ المـصـرـفـيةـ

- لـمشـاكـلـ التـقـنيـةـ وـصـعـوبـةـ اـجـراءـ عمـليـاتـ الـاـيدـاعـ.
- اـجـراءـ بـعـضـ المعـاملـاتـ المـعـقدـةـ قدـ يـكونـ اـمـراـ صـعـباـ عـندـ الـاسـتـعـانـةـ بـالـخـدـماتـ المـصـرـفـيةـ عـبرـ الإنـترـنـيتـ.
- المـخـاطـرـ الـامـنـيـةـ بماـ فـيـ ذـلـكـ هـجـمـاتـ التـصـيدـ الـاحـتـيـاليـ، وـالـبـرـامـجـ الضـارـةـ، وـسرـقةـ الـهـوـيـةـ، وـالـمعـاملـاتـ الـاحـتـيـاليـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ انـ تـعـرـضـ بـيـانـاتـ العـمـلـاءـ وـالـاـصـولـ المـالـيـةـ لـلـخـطرـ